ترامب بين الدوحة والرياض

| تحسين الحلبي

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية في ٩ تموز الجاري أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن أمام الجميع عند اجتماعه بأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أن قطر تقدم استثمارات كبيرة للولايات المتحدة، وتتيح لنا توزيع وظائف هائلة العدد، كما أنها تشتري كميات هائلة من الأسلحة والمعدات العسكرية بما في ذك الطائرات.

ووقع الأمير تميم على خمسة اتفاقات بعشرات المليارات من الدولارات وخصص ٨ مليارات دولار لمشروع أميركي بتروكيماوي على الساحل الأميركي. وكانت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية قد ذكرت في ٢٠ أيار ٢٠١٧ حين زار ترامب الرياض وجمع له ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز زعماء وممثلين عن ٥٥ دولة عربية وإسلامية، أن ترامب وقع مع الملك سلمان على صفقة شراء أسلحة أميركية بقيمة ١١٠ مليارات دولار، وأنه حصل منه على استثمارات يجري توظيفها في الولايات المتحدة بقيمة ٥٠٠ مليار دولار، وقال ترامب أمام ممثلين عن ٥٥ دولة في مؤتمر صحفي: إنها أكبر استثمارات تحصل عليها أميركا، إنه يوم عظيم حقق لنا وظائف ووظائف كثيرة للأميركيين، وكان «سمسار» العقارات الأميركي ترامب الذي أصبح رئيساً قد حقق للمصالح الأميركية السياسية والمالية والاقتصادية حين جمع ممثلين عن كل هذه الدول الإسلامية في الرياض التي تعد عاصمة تمويل كل خطط ومشاريع الولايات المتحدة في دعم حروبها ومجموعاتها الإرهابية، أكثر مما حققه الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما من قبله.

فقد عمل ترامب على تسخير وتوظيف كل دولة من الدول المتحالفة مع واشنطن بطريقة خاصة بهدف سلب أموالها النفطية ونقلها للولايات المتحدة وخططها المعدة للمنطقة. ولذلك بدا يتلاعب بشكل مكشوف بحكام إمارة قطر والمملكة السعودية ولم يعمل على حل النزاع الذي افتعله بينهما حين اتهم هو والسعودية، قطر بدعم الإرهاب، برغم أن الدولتين قطر والسعودية كانتا تدعمان معاً كل أشكال الإرهاب ضد الدول الوطنية والقومية لمصلحة الإسلاميين والإخوان المسلمين وخصوصاً في سورية ومصر. وبقي النزاع المجاني المفتعل بين الدوحة والرياض مستمراً حتى الآن بل من الطريف أن تعد وسائل الإعلام القطرية أن الأمير تميم انتصر على آل سعود حين وقع مع ترامب خمسة اتفاقات عسكرية ومالية مثلما كانت العائلة المالكة السعودية قد أعلنت أنها انتصرت على قطر حين وافق معها ترامب قبل عامين على اتهام قطر بدعم الإرهاب، ثم تبين أنه ألغى هذه التهمة من مفرداته علماً أنهما دفعا معاً ثمن هذه اللعبة الأميركية أكثر من ٧٠٠ مليار دولار لترامب مجاناً، وبقيت لعبة ترامب في تسخير وتوظيف العائلتين لتحقيق المصالح الأميركية في المنطقة مستمرة، فترامب على استعداد للقول للأمير تميم بأنه لا يهتم بالعائلة المالكة السعودية وأنه لا يخاف منها مثلما هو على استعداد لقول العبارات نفسها للعائلة المالكة السعودية ضد عائلة تميم! فكلتاهما جزء من الملعب الأميركي وكلتاهما تدير سياسته الإدارة الأميركية بل تحدد لكل واحدة سياستها، لذلك يتساءل الأميركيون: ألا يستطيع ترامب إعطاء أوامره لقطر بالكف عن الحملات الإعلامية ضد العائلة المالكة السعودية والعكس بالعكس؟ وهل يصدق عاقل أن تتمرد قطر أو السعودية على تعليمات يوجهها ترامب؟ والاستنتاج المنطقي هو أن كل عائلة حاكمة من العائلتين راضية بدورها هذا حتى لو اشتكت لترامب من العائلة الأخرى!

وكانت هيئة تحرير افتتاحية المجلة الإلكترونية الأميركية الشهيرة «بلومبيرغ» قد أشارت في ٢٩ أيار الماضي إلى أن النزاع المجاني بين قطر والسعودية ولد محاور داخل مجلس التعاون الخليجي، لأن عمان والكويت لهما موقف شبه حيادي تجاه هذا النزاع الذي تقف مع السعودية فيه البحرين والإمارات من دون أن تتحقق أهداف السعودية من حصارها لقطر، واستمرت كلتا الدولتين بتقديم الدعم للمجموعات التابعة لكل منهما في الساحة العربية، ولا خلاف بينهما تجاه معاداة سورية والوقوف مع الرئيس التركي رجب أردوغان ضدها أو معاداة قطر لمصر وتقديم الدعم للإخوان المسلمين ضد رئيسها ووقوفها إلى جانب أردوغان ضد مصر، فالانقسام بين معظم الدول اللاعبة مع الولايات المتحدة أصبح القاسم المشترك من أردوغان إلى السعودية والمستفيد الأكبر هو ترامب وأردوغان بشكل رئيس، لأن ذلك يتيح لكل منهما التحرك بين حكام يخافون على خسارة سلطتهم فيتحولون إلى أدوات بيد ترامب وأردوغان بشكل خاص ضد مصالح شعوبهم وشعوب أشقائهم في المنطقة! ومع ذلك يتوقع المختصون بشؤون دول الخليج في الولايات المتحدة أن يصبح مجلس التعاون الخليجي مجلسين وأن يفقد أردوغان ورقة قطر ويبقى لاعباً وحده داخل أزماته في تركيا وفي جوارها.

اشترطت وقف إطلاق النار كمدخل للعملية السياسية!

من جديد.. «العليا للمفاوضات» تحاول عرقلة تشكيل «الدستورية»

| الوطن - وكالات

في محاولة لعرقلة التقدم الذي تحقق على مسار إنجاز اتفاق لجنة مناقشة الدستور، خلال زيارة المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون، زعمت ما يسمى «الهيئة العليا للمفاوضات» بأن الأخير أبلغها بأن «الدولة السورية أبدت استجابة محدودة حول مجمل القضايا»، رغم أن بيدرسون صرح للصحفيين من دمشق بأن الاتفاق على تشكيل اللجنة «بات قريباً جداً».

وزار بيدرسون يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين دمشق وعقد اجتماعين مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، وقالت الوزارة في بيان لها: «تمت المباحثات في أجواء إيجابية وبناءة حيث تم تحقيق تقدم كبير والاقتراب من إنجاز اتفاق لجنة مناقشة الدستور».

من جانبه وعقب الاجتماعين، قال المبعوث الأممي في تصريحات للصحفيين: إن الاتفاق على تشكيل اللجنة الدستورية بات قريباً، مضيفاً: «أعتقد أننا سنحقق تقدماً قريباً، وأعتقد أننا قريبون جداً من التوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل لجنة الدستور».

وتابع: «كما ناقشنا الوضع في إدلب ولدينا جميعاً أمل في عودة الاستقرار، وأن يعود الاتفاق (الروسي-التركي) إلى حيز التنفيذ».

وأول من أمس التقى الرئيس بشار الأسد المبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى سورية ألكسندر لافرنتييف ونائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين والوفد المرافق في دمشق، وتركز اللقاء حول الجهود المتواصلة لإحراز تقدم على المسار السياسي وخاصة ما يتعلق بتشكيل لجنة مناقشة الدستور وآليات وإجراءات عملها والمراحل المهمة التي وصلت إليها.

كما تناول اللقاء مستجدات الحرب على الإرهاب والهجمات الإرهابية الأخيرة التي انطلقت من إدلب ضد المناطق الآمنة المحيطة بها، وقد أكد الجانب الروسي دعمه للجيش العربي السوري في رده على هذه الهجمات وعلى أي استفزازات تقوم بها المجموعات الإرهابية المتمركزة في إدلب، مجدداً موقف موسكو المؤيد لحق سورية في الدفاع عن مواطنيها والحفاظ على سلامة أراضيها وتطهيرها بشكل كامل من الإرهاب.

لكن «العليا للمفاوضات» المنبثقة عن مؤتمر الرياض لـ«المعارضات»، ذكرت في بيان لها يوم الجمعة بحسب وكالة «آكي» الإيطالية للأنباء أن المبعوث الأممي الخاص إلى سورية التقى الخميس المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية وتركز اللقاء حول الجهود المتواصلة لإحراز تقدم على المسار السياسي (سانا)

الرئيس بشار الأسد التقى الخميس المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية وتركز اللقاء حول الجهود المتواصلة لإحراز تقدم على المسار السياسي (سانا)

رئيس «الهيئة» نصر الحريري الأربعاء الماضي، ودار الحديث حول نتائج زيارة الأخير إلى دمشق.

وفي دلالة على دعم «الهيئة» للتنظيمات الإرهابية، ذكرت في بيانها، أن «الوفد ركز على الوضع الميداني في شمال غرب سورية، وضرورة وقف إطلاق النار فيها كلازمة أساسية لعملية سياسية تنوي الأمم المتحدة استئنافها قي سورية».

وأشارت إلى أن الجانبين تطرقا إلى تشكيل لجنة مناقشة الدستور من حيث القواعد الإجرائية التي سبق وتم الاتفاق عليها من قبل «الهيئة» مع المبعوث الأممي، والأسماء الخاصة بالثلث الثالث موضع الخلاف، وحول رئاسة اللجنة التي ستكون مشتركة، معتبرة أن اللجنة يجب أن تكون هي بوابة العملية السياسية وفقاً للمرجعيات الدولية وأولها القرار ٢٢٥٤ وضرورة تطبيق بنود هذا القرار كاملة ومتزامنة وبتراتبيتها.

وأشارت أيضاً إلى أن بيدرسون أعلمها أنه تطرق خلال زيارته إلى دمشق إلى ملف «المعتقلين»، وأنه طلب من الحكومة السورية ضرورة ما سماه إطلاق سراح «المعتقلين» ووقف إطلاق النار.

وزعمت «الهيئة» في بيانها، بأن بيدرسون «أعلمها أن الدولة السورية أبدت استجابة محدودة حول مجمل القضايا».

٢٦ قتيلاً على الأقل في هجوم لـ«حركة الشباب» على فندق جنوبي الصومال

قُتل ٢٦ شخصاً على الأقل وأصيب ٥٦ آخرون بجروح في هجوم تبنته «حركة الشباب» الإرهابية على فندق في مدينة كيسمايو الساحلية في جنوبي الصومال، بعد حصار استمر ١٢ ساعة وانتهى صباح أمس السبت.

وأعلن رئيس منطقة جوبالاند الصومالية أحمد محمد أمس أن حصيلة ضحايا الهجوم على الفندق الذي وقع مساء الجمعة في مدينة كيسمايو جنوبي البلاد، ارتفع إلى ٢٦ قتيلاً.

وأضاف محمد في بيان: إن مرشحين للانتخابات الإقليمية المقبلة قتلا جراء الهجوم الذي شنه مسلحون من «حركة الشباب» الإرهابية، مؤكداً أن بين القتلى مواطنين من كينيا والولايات المتحدة وتانزانيا وبريطانيا.

وكانت الشرطة الصومالية أعلنت سابقاً عن مقتل ١٣ شخصاً على الأقل جراء الهجوم، مضيفة: إن قوات الأمن أنهت الاعتداء.

ونقلت وكالة «رويترز» عن ضابط الشرطة محمد عبدي قوله: «انتهت العملية»، وأضاف: «نعرف عن مقتل ١٣ شخصاً، ولكن جرى إنقاذ عدد كبير من الناس، وتم قتل المهاجمين الأربعة بالرصاص».

وأكدت رابطة الصحفيين، مساء الجمعة، أن صحفيين اثنين قتلا أثناء هذا الهجوم، وهما الصحفي الصومالي الكندي مؤسس قناة «Integration TV»، خودان نالياه، ومراسل قناة «SBC TV» في كيسمايو، محمد سهل عمر.

وقال الأمين العام لرابطة الصحفيين الصوماليين، محمد إبراهيم موااليمو، في بيان: «نشعر بالحزن والغضب من هذه الخسارة وندين بأقصى درجة ممكنة هذه المذبحة المروعة».

وكان أفراد من تلك الحركة المرتبطة بتنظيم «القاعدة» قد اقتحموا الفندق بعد استهدافه بسيارة ملغومة مساء الجمعة في الوقت الذي كان فيه شيوخ قبائل ونواب مجتمعون لمناقشة الانتخابات المحلية المقبلة.

روسيا اليوم- رويترز- أ ف ب

حمود يطالب بمحاسبة الاحتلال التركي على تجريف الآثار

موقع تشيكي: حلب قلب لثلاث قارات ومفترق طرق مهم في الشرق الأوسط

| وكالات

وصف موقع سياحي تشيكي مدينة حلب، بأنها قلب لثلاث قارات هي آسيا وإفريقيا وأوروبا، لافتاً إلى أنها كانت ولا تزال مفترق طرق مهم لمنطقة الشرق الأوسط، على حين اعتبر مدير عام الآثار والمتاحف محمود حمود أن عمليات تجريف الآثار في المناطق التي تحتلها تركيا، وخاصة في عفرين شمال حلب هي «جرائم حرب يجب أن يحاسبوا عليها».

وأكد موقع «كام سي فيدات» الإلكتروني السياحي المشهور في تقرير مصور تضمن ٢١ صورة بالألوان لمعالم المدينة ولاسيما قلعتها، أن حلب تعتبر أيضاً واحدة من أقدم المدن في المنطقة والتي يعود تاريخها إلى ٢٠٠٠ عام قبل الميلاد، موضحاً أن القلعة مسجلة في قوائم التراث الإنساني العالمي المحمي من منظمة «اليونسكو» منذ عام ٢٠٠٠، وذلك حسبما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء.

وتعتبر مدينة حلب التي تقع في شمال سورية واحدة من أقدم المدن في العالم، واشتهرت في سنوات ما قبل الحرب الإرهابية التي تشن على سورية بقوتها الصناعية والاقتصادية، وتحتل موقعاً استراتيجياً كمفترق طرق مهم في الشرق الأوسط.

وتمكن الجيش العربي السوري من تحرير مدينة حلب بالكامل من التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في نهاية عام ٢٠١٦، وأطلقت الحكومة السورية مرحلة إعادة إعمار المدينة التي بدأت تستعيد عافيتها وتشهد عودة تدريجية لسكانها مع بدء ترميم الكثير من البنى التحتية.

ويطلق السوريون على حلب لقب عاصمة سورية الاقتصادية، كونها اشتهرت قبل الحرب الإرهابية ضد سورية المستمرة منذ أكثر من ثماني سنوات بصناعاتها المتنوعة ومراكزها التجارية على مستوى الشرق الأوسط.

الاحتلال التركي ينهب مواقع أثرية في عفرين (سانا)

وأمس الأول وصف مدير عام الآثار والمتاحف، عمليات تجريف الآثار بالبلدوزرات في المناطق التي يحتلها النظام التركي في شمال البلاد، وخاصة في عفرين بـ«جرائم حرب يجب أن يحاسبوا عليها».

وقال حمود في تصريح له: «إن عشرات المواقع في عفرين استباحها الأتراك وكل من ينضوي تحت رايتهم من الإرهابيين»، وأشار إلى أن المديرية تلقت مؤخراً وثائق وصوراً تظهر استخدام «البلدوزرات» في البحث عن الآثار.

وأكد حمود، أن «أعمال التخريب والاعتداء على المواقع الأثرية لم تتوقف أبداً، وأنها شملت جميع المواقع رغم أن المناشدة التي أطلقتها المديرية مؤخراً لم تذكر سوى أربع مناطق، هي التي تصل منها وثائق وصور».

وتحدث حمود عن منطقة عفرين الواقعة في ريف حلب الشمالي، بشكل خاص ووصفها بأنها «منطقة غنية جداً بالمواقع الأثرية، وأن التلال الأثرية التي تتعرض للنبش والسرقة، عبارة عن مدن أثرية بعضها فوق بعض، فارتفاع التل يصل إلى ٢٥ متراً ويتكون من طبقات تعود كل منها إلى فترة أو حضارة».

وأضاف: «يحطمونها كلها بالبلدوزرات، ويجرفون تلاً بحثاً عن كنوز ولقى أثرية، أي إنهم يدمرون حضارة كي يعثروا على لقى أثرية، وطبعاً المعروف أن التنقيب يجب أن يتم بأدوات دقيقة جداً، لكنهم يحطمون طبقة أثرية بحثاً عن لقى، إنهم يحطمون الحضارة السورية للأسف الشديد.. كلها تتحطم على أياديهم الغبية والغادرة».

ونوه حمود إلى أن صوراً جديدة وصلت إلى المديرية أظهرت أن «أربع بلدوزرات تنقب في موقع واحد هو موقع تل برج عبدالو»، مشيراً إلى أن ذلك يعني كم الموقع غني، بآثاره.

وعن موقع عين دارة الذي قصفته القوات التركية قبل احتلال عفرين قبل أكثر من عام، ما أدى إلى تدمير منحوتات بازلتية نادرة الوجود، أكد حمود أنه «منذ اللحظة الأولى للاحتلال بدؤوا التنقيب فيه، وحالياً هناك بلدوزر يجرف أمام المعبد تماماً».

ووصف حمود تلك الاعتداءات بأنها «خرق للقوانين والشرائع الدولية كلها»، وجدد المناشدة التي سبق أن أطلقتها المديرية منذ يومين، قائلاً: «أتمنى من كل من يقرأ هذه الاستغاثة أن يكون له دور في وقف هذا الدمار والعدوان على التراث الثقافي السوري الذي هو ملك للإنسانية جمعاء».

الادعاء السويسري يحقق ببيع طائرات إلى السعودية والإمارات

فتح مدع عام فدرالي في سويسرا تحقيقاً جنائياً مع شركة «بيلاتوس ليميتيد» لصناعة الطائرات على خلفية بيعها طائرات تدريبية إلى السعودية والإمارات وذلك في ظل استمرار العدوان السعودي على اليمن.

ونقلت وكالة «اسوشيتيد برس» عن مكتب الادعاء قوله: إن «التحقيق جار مع شركة بيلاتوس ليميتيد السويسرية بشأن انتهاكات لقانون سويسري يتعلق بخدمات أمنية خاصة».

وجاء التحقيق بعد أن أبدت وزارة الخارجية السويسرية الشهر الماضي مخاوفها من أن الخدمات التي تقدمها الشركة إلى النظام السعودي والإماراتية ترقى إلى مستوى «الدعم اللوجيستي للقوات المسلحة الأجنبية».

ومنعت الوزارة حينئذ الشركة من مواصلة تقديم الخدمات للدولتين الخليجيتين فيما يتعلق بطائرات PC21 التدريبية، مطالبة إياها بالانسحاب من الدولتين في غضون ٩٠ يوماً.

ويواصل التحالف الذي يقوده النظام السعودي عدوانه على الشعب اليمني منذ أكثر من أربع سنوات ما تسبب بأكبر كارثة إنسانية في العالم رغم انتقادات المنظمات الحكومية الدولية ومطالبتها بتوقف دول عدة بما فيها الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا عن توريد الأسلحة لهذا التحالف.

وفي سياق متصل قارن الأمير السعودي عبد الرحمن بن مساعد الصفقات الموقعة بين بلاده من جهة وقطر من جهة أخرى مع الولايات المتحدة الأميركية. وقال الأمير في سلسلة تغريدات على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أمس: إن الرياض وقعت مع واشنطن صفقات بقيمة ٤٠٠ مليار دولار عند زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للمملكة، وأضاف: إن الصفقات التي وقعها أمير قطر تميم بن حمد خلال زيارته الأخيرة لواشنطن بلغت فقط ١٨٥ مليار دولار، مشيراً إلى أن الناتج المحلي للسعودية عام ٢٠١٨ بلغ نحو ٨٠٠ مليار دولار، على حين بلغ الناتج القطري للعام نفسه ١٨٦ مليار دولار.

ونوه إلى أن «الصفقات القطرية أكثر من ناتجها المحلي»، حسبما ورد في تغريدته.

(سانا– روسيا اليوم- وكالات)

بما يتناقض مع مزاعمه باحتضانهم ومساعدتهم

النظام التركي يواصل التضييق على المهجرين السوريين

| الوطن– وكالات

بعد خسارته لانتخابات رئاسة بلدية إسطنبول التي وجهت له صفعة مدوية، واصل نظام رجب طيب أردوغان التضييق على المهجرين السوريين في تركيا، بما يتناقض مع مزاعمه بأنه يحتضنهم ويعمل على مساعدتهم، وأنه لن يتخلى عنهم.

وفي محاولة منه لكسب ود الأهالي، بعد خسارة حزبه «العدالة والتنمية» لانتخابات رئاسة بلدية إسطنبول، أدلى وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، أمس، بتصريحات حول وضع المهجرين السوريين في عموم تركيا، ومدينة إسطنبول على وجه الخصوص، وذلك خلال اجتماع خاص مع إعلاميين وناشطين عرب، بمشاركة مسؤولين آخرين في إسطنبول، وذلك بحسب ما ذكر موقع «ترك برس» الإلكتروني التركي.

وأورد الإعلاميون الذين شاركوا في الاجتماع، بعض النقاط التي وردت على لسان صويلو، حول وضع المهجرين السوريين في تركيا، حيث نقل الصحفي إبراهيم العلبي، عبر منشور في صفحته بموقع «فيس بوك،» عن صويلو زعمه أن «تركيا لن تتخلى عن مفهوم الأنصار والمهاجرين في تعاملها مع اللاجئين من السوريين وغير السوريين، لكنها بحاجة لتنظيم ملف الهجرة النظامية ومواجهة الهجرة غير النظامية، حتى تستمر باستقبالهم».

وذكر صويلو، أن «تنظيم ملف الهجرة يعني تطبيق القوانين كاملة على السوريين تجاراً ومحال وأفراداً من جهة ضرورة حصولهم على التراخيص المناسبة وحملهم للأوراق الثبوتية وتصاريح العمل للعاملين، وعدم مخالفتهم نظام الإقامة أو الحماية المؤقتة أو العمل».

وقال: «من كان يقيم في إسطنبول وهو لا يملك حتى الآن أي إقامة فهو معرض للترحيل إلى بلده، كما أن المقيم بإسطنبول ومسجل كلاجئ أصلاً في ولاية أخرى سوف يتم ترحيله إلى تلك الولاية».

يأتي ذلك بعد أن أعلن صويلو الأسبوع الفائت، عن توقف تسجيل السوريين في مدينة إسطنبول إلا للحالات الاستثنائية.

جدير ذكره أن النظام التركي الذي لعب دوراً بارزاً في الحرب الإرهابية التي تشن على سورية، يتخذ من المهجرين السوريين ورقة للمساومة مع معارضيه، ومع الدول الغربية ويقوم بابتزاز تلك الدول مادياً وسياسياً انطلاقاً من هذا الملف.

على صعيد متصل، أعلنت السلطات الفرنسية في مدينة «مون دو مارسان» إلقاء القبض على «لاجئ سياسي سوري» (٣٢ سنة) قالت: إنه المتهم باغتصاب وقتل الشابة جوانا بلان، بحسب ما نقل موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، عن موقع «france bleu».

وذكر الموقع الفرنسي، أن الشرطة تمكنت من تحديد هوية المتهم من خلال بصمات الحمض النووي، التي وجدت على جثة الضحية، وتمت مقارنتها بالبصمات الجينية للمتهم المتوافرة في قاعدة المعلومات لدى الشرطة، مضيفة: إن اللاجئ السوري متهم عام ٢٠١٨ بقضية ممارسة العنف ضد زوجته التي وصل برفقتها إلى فرنسا عام ٢٠١٦.

كما تعقبت الشرطة أثر الهاتف الخاص بجوانا، الذي لم تعثر عليه مع الجثة، فتبين أنه تم وضع بطاقة جديدة به، تحمل الرقم الخاص بالمتهم.

وذكر المسؤول القضائي في ندوة صحفية، أنه لا يستبعد أن تكون الضحية قد تعرضت لاغتصاب جماعي، لذا تم توقيف ٣ أشخاص آخرين يقيمون مع المتهم الرئيسي في المنزل نفسه، لكنه رفض الإفصاح عن أي معلومات حولهم، على حين أكد أحد المواقع أنهم من جنسيات أجنبية، وهم في فرنسا بطريقة غير قانونية.

وينفي المتهم الرئيسي حتى الآن كل التهم الموجهة إليه، وإذا ما ثبتت بحقه وبحق الموقوفين الآخرين، فتنتظرهم عقوبة تصل إلى السجن المؤبد.

تجدر الإشارة إلى أن الشرطة الفرنسية عثرت على جوانا بلان، البالغة من العمر ٢٤ عاماً، ميتة صباح يوم الأحد الماضي، في نفق للمشاة، يمر تحت السكك الحديدية، في مدينة «مونت دي مارسان».

لاجئون سوريون على الحدود التركية (عن الانترنت – أرشيف)

من جهة ثانية، قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء: إن «الأسلوب الأميركي ومضمون طرحه وأسلوب التفاوض هو الذي أفشل محاولات السلام (بين الفلسطينيين والإسرائيليين)»، متسائلاً: «هل يعقل أن تقطع الولايات المتحدة ٣٥٩ مليون دولار عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين»، مبيناً «لدينا ٥٤٤ ألف تلميذ في مدارس اللاجئين في فلسطين ولبنان وسورية والأردن، وتقطع الدعم عن مستشفيات القدس ومن ثم يذهبون إلى المنامة ويقولون إننا نسعى لازدهار الشعب الفلسطيني».

ونهاية الشهر الماضي حذرت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» من خطورة تأثر المساعدات المالية للاجئين الفلسطينيين في سورية إذا لم يتم دعمها خلال العام الجاري، وذلك بسبب النقص في الدعم الذي يمارس من أميركا على اللاجئين الفلسطينيين للقبول بما يسمى «صفقة القرن».

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ -٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠